

زاد المسير في علم التفسير

والعقاب حق والذين لا يعلمون وباقي الآية قد تقدم في الرعد 19 وكذلك قوله للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة قد تقدم في النحل 30 .

وفي قوله وأرض اﷻ واسعة قولان أحدهما أنه حث لهم على الهجرة من مكة إلى حيث يأمنون والثاني أنها أرض الجنة رغبتهم فيها .

إنما يوفى الصابرون الذين صبروا لأجل اﷻ تعالى على ما نالهم بغير حساب أي يعطون عطاء كثيرا أوسع من أن يحسب وأعظم من أن يحاط به لا على قدر أعمالهم .

قل إنني أمرت أن أعبد اﷻ مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إنني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل اﷻ أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف اﷻ به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى اﷻ لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم اﷻ وأولئك هم أولوا الألباب .

قوله تعالى قل إنني أمرت قال مقاتل وذلك أن كفار قريش قالوا لرسول اﷻ صلى اﷻ عليه وسلم ما حملك على الذي أتيتنا به ألا تنظر إلى ملة آباءك